

العوامل المرتبطة بممارسات الإرتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله لبعض طالبات جامعة الإسكندرية

سونيا محمد شيبون^١

الملخص العربي

أستهدف هذا البحث دراسة ممارسات الإرتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله والعوامل المرتبطة به. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة صدفية بلغ قوامها ٢٥١ فتاة من طالبات كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية، حيث تم تجميع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية واعتمدت الدراسة على النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط كأساليب إحصائية لعرض ومناقشة النتائج البحثية، وكانت أهم النتائج ما يلي:

أن أكثر من نصف عينة الدراسة تفضل غطاء الرأس المستطيل، كما نجد أن حوالي ثلاث أرباع عينة الدراسة تفضل الألوان الفاتحة، ومعظم عينة الدراسة تفضل أغطية الرأس السادة غير المشجرة.

وتوضح النتائج أيضا إن معظم عينة الدراسة تفضل غطاء الرأس المصنوع من التركيب النسجي الستان، يليها التركيب النسجي الشيفون، وخامة الالياف الصناعية، ثم تفضيل غطاء الرأس ذو التركيب النسجي التريكو(الجل)، وقل الخامات تفضيلا في غطاء الرأس هو القطن.

ويتضح أيضا أن المبحوثات يفضلن غطاء الرأس القصير بنسبة ٣٥,٥% مقارنة بغطاء الرأس الطويل.

أن إجمالي ممارسات الإرتداء والعناية كانت في المستوى المتوسط بنسبة ٨١,٣%، ومستوى ممارسات الإرتداء والعناية بغطاء الرأس(الحجاب) ومشاكله لدى غالبية المبحوثات في المستوى المتوسط بنسبة ٧٠,٦%.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية معنوية عند مستوى احتمالي(٠,٠٥) بين ممارسات الإرتداء ومهنة الأب حيث بلغت

قيمة معامل الارتباط (٠,١٣٣)، كما وجدت علاقة طردية معنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠٥) بين مشكلات غطاء الرأس وبين كلا من مهنة الأم ومهنة الأب حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,١٩١)، (٠,١٦٢) على نفس الترتيب.

كما وجدت علاقة ارتباطية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين إجمالي الممارسات ومهنة الأم والمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٤٠) و(٠,١٣٦)، كما وجدت علاقة معنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠١) بين إجمالي ممارسات الإرتداء والعناية وبين عدد الاخوات حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,١٦٧).

الكلمات المفتاحية: ممارسة ارتداء- غطاء الرأس- الحجاب-العناية.

المقدمة والمشكلة البحثية

إن مكملات الملابس لها دور مهم في إبراز جمال الملابس وذلك لما تميزت به من نوعيات خاصة وفريدة من الحلى وأدوات الزينة وأساليب تسريحات الشعر وأغطية الشعر التي تصمم تبعا لشكل وأسلوب الملابس، وتعتبر أغطية الرأس من أهم ما يبرز جمال الازياء لتنوع أشكالها وتصميماتها وزخارفها وخاماتها وخطوطها مما يلفت الانتباه لدراستها (سها عبد الغفار - ٢٠٠٦).

المفهوم السائد عن غطاء الرأس (Veil) هو ذلك المنديل الذي يغطي شعر ورأس المرأة، لكن تغطية الرأس لم تكن يوما عبر التاريخ مقتصرة على النساء فقط، بل إن بعض الشعوب يغطي رجالها الرأس دون النساء، وتعود أسباب لبس الوشاح أو القبعة أو غيرها من أنواع غطاء الرأس

^١ قسم الإقتصاد المنزلي- كلية الزراعة- الشاطبي.

ونتيجة لخروج المرأة للعمل مع حرصها على ارتداء الحجاب وإختلاف الخامات النسيجية المستخدمة في إنتاج أغطية الرأس بالإضافة الى عوامل أخرى مثل العمر والجنس وفصول السنة والتغذية والهرمونات وحالة الجو..... إلخ كلها عوامل تؤثر على صحة الشعر، وقد تتعرض المرأة لمشاكل صحية وأمراض جلدية مرتبطة بأغطية الرأس من سقوط الشعر وقشر الشعر وأمراض جلدية أخرى مما يؤثر على حالتها الصحية جسدياً ونفسياً. (فاطمة سالم وآخرون - ٢٠٠٥).

وتتنوع أغطية الرأس من حيث تصميماتها وأشكالها وخاماتها التي تصنع منها فمنها الأقمشة الرقيقة والشفافة أو أقمشة مثل الصوف، كما تنوعت أساليب وأشكال والالوان المستخدمة لزخرفة أغطية الرأس فمنها الابيض والبنى والاحمر والازرق والوردى (سها عبد الغفار - ٢٠٠٦).

ومما سبق يتضح أن المشكلة البحثية تتمثل في إن غطاء الرأس (الحجاب) من أهم القطع الملابس، والتعامل معه بشكل خاطئ وذلك أثناء عمليات الارتداء أو العناية أو من خلال الممارسات الخاطئة التي يتبعها الأفراد في التعامل مع هذه المنتجات ينتج عنها مشاكل، كما إنه يتأثر بالعديد من العوامل، لذلك فمن الأهمية التعرض بالدراسة لهذا القطاع من المنتجات النسيجية لما له من أهمية في حياة المستهلك سواء من ناحية الاستخدام أو الصحة العامة

ومن هنا جاءت مشكلة البحث في تحديد مستوى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله، حيث تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما مستوى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله
٢. ما العوامل المرتبطة بممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله.

لأسباب دينية أو جمالية أو اجتماعية أو أسباب أخرى مثل تغطية الصلع و للدفء وحماية الرأس.

بالنسبة للدين الإسلامي، فهو الدين الذي ينتشر بين نسائه بشكل كبير لبس غطاء الرأس انصياعاً لأوامر الله عز وجل حسبما ورد في كتابه وسنة نبيه (مع ظهور بعض الصيحات أن لبس الحجاب هو أمر تقليدي نابع من العادات والتقاليد ولا علاقة له بالدين)، ويأخذ اللباس الإسلامي للمرأة عدة أشكال تختلف باختلاف العرق، فهناك البرقع والنقاب وهو غطاء للرأس والوجه معا ينتشر لبسه في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام وأفغانستان، والبرقع وغطاء الرأس التراثي في الإمارات.

وكانت المرأة المسيحية تغطي رأسها عند الذهاب إلى الكنيسة مع أن هذه العادة اندثرت عبر الزمان إلا أن هناك أحوالاً أخرى لتغطية الرأس في الديانة المسيحية، ففي الكاثوليكية، تغطية الرأس في الكنيسة واجبة منذ عام ١٩١٧ ويكون من خلال ارتداء المانتيل *mantilla* وهي قطعة من الدانتيل أو الحرير توضع على الرأس والكتف ويتم عادة وضعها على مشط مزخرف كبير أو أداة تسمى *Peineta* وفي العصور الوسطى في أوروبا، كان واجبا على المرأة المتزوجة أن ترتدي غطاء للرقبة والذقن يسمى *wimple* (أحمد مرعي - ٢٠١٦).

الحجاب مع الملابس القاعدة الأولى لأناقة المرأة المحجبة، والحجاب شئ أساسي لكل الفتيات، فهذا ما أمرنا الله به فهو يحفظ الفتيات، وعفه من عند الله وأصبحت الفتيات تتفنن في أشكال لفات الحجاب المختلفة الجميلة التي تعطي للفتيات جمالا وأناقة ورقيا، وهناك بعض البنات تعاني من تساقط الشعر ويكون من أسباب التساقط نوع أقمشة الحجاب وبالتالي يجب التعرف علي الأنواع الصحية للشعر (Nisfeldunia.ahram.org.eg/NewsQ/128805.a)

أهداف البحث

- يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله والعوامل المرتبطة بذلك، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
١. التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبجوات.
 ٢. دراسة ممارسات المبجوات نحو تفضيل أنواع أغطية الرأس المختلفة.
 ٣. التعرف على ممارسات المبجوات نحو تفضيل التراكيب النسجية المختلفة لأغطية الرأس.
 ٤. تحديد مستوى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله للمبجوات.
 ٥. دراسة العوامل المرتبطة بممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله.

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية غطاء الرأس (الحجاب)، حيث يمكن لنتائج هذا البحث إمداد البرامج الإعلامية بتأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للفتيات في تنمية الوعي الملبسي وبصفة خاصة ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله والذي يمكن اعتباره مادة علمية لبرامج التوعية للفتيات بهدف رفع مستوى كفاءة الفتيات في أنماطها الإستهلاكية الملبسية. كما يمكن أن تساهم نتائج البحث في تحديد الاحتياجات التدريبية والإرشادية للفتيات من أجل تنمية وتطوير سلوكها الملبسي.

الأسلوب البحثي

(١) منهج البحث: اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

(٢) المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية

غطاء الرأس (الحجاب)(Veil): غطاء خفيف من الفوال أو النل يغطى الرأس أو الوجه.
الايشارب (Scarf): مربع من القماش حريرى أو أى قماش خفيف يوضع على الرأس أو الرقبة (مجدى العارف - ٢٠٠٦).

يعرف الحجاب باللغة على أنه الشيء الذي يحول بين شيء وآخر ويمنع ظهوره،

ويعرف الحجاب فى الإسلام على أنه عبارة عن رداء ترتديه المرأة المسلمة بغرض الستر وحجب جسدها وشعرها عن الظهور للرجال المحرمين عليها (mawdoo3.com/-2017)

ويقصد بغطاء الرأس فى هذا البحث كل ما يستخدم فى تغطية الرأس

ويشار الى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله فى هذا البحث فى ضوء إجمالى القيم الرقمية المعبرة عن استجابات المبجوات للمحاور الفرعية الثلاثة (الارتداء- العناية - المشاكل). وقد تم تقسيم مستوى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله إلى ثلاث فئات فى ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

(٣) الشاملة والعينة

تمثلت شاملة البحث فى جميع الطالبات فى كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية. وقد تم اختيار عينة صدفية قوامها ٢٥١ فتاه من طالبات كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية.

(٤) المتغيرات البحثية

أ- المتغير التابع:

هناك أربعة متغيرات تابعة تتمثل بهذا البحث فى مستوى ممارسات الارتداء، ومستوى ممارسات العناية بغطاء الرأس (الحجاب)، ومستوى المشاكل المتعلقة بغطاء الرأس، وإجمالى الممارسات والمشاكل.

ب- المتغيرات المستقلة:

تضمنت بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات والمتمثلة في السن- الحالة الاجتماعية- المستوى التعليمي (للام/للأب)- المهنة (للام/للأب)- حجم الأسرة- عدد الاخوات في الاسرة- النشأة الاصلية للمبحوثات- متوسط دخل الأسرة.

(٥) الفروض البحثية

١.الفرض البحثي الأول هو عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة وبين مستوى ممارسات الارتداء لغطاء الرأس كمتغير تابع.

٢.الفرض البحثي الثاني هو عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة وبين مستوى ممارسات العناية لغطاء الرأس كمتغير تابع.

٣.الفرض البحثي الثالث هو عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة وبين مستوى المشاكل الناتجة من غطاء الرأس كمتغير تابع.

٤.الفرض البحثي الرابع هو عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة وبين إجمالي مستوى ممارسات الارتداء والعناية والمشاكل المرتبطة بغطاء الرأس كمتغير تابع.

(٦) أسلوب تجميع ومعالجة البيانات

تم تجميع بيانات الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات، هذا وقد تضمنت استمارة الاستبيان محورين أساسيين:

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية: وقد تضمنت مايلي:

السن: تم تقسيم السن إلى ثلاث فئات في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الحالة الاجتماعية: أعزب، ومتزوج.

المستوى التعليمي (للام/للأب): ابتدائي - إعدادي - ثانوي أو مايعادله - جامعي - فوق جامعي.

المهنة (للام/للأب): يعمل(درجتان)، لايعمل (درجة واحدة).
عدد أفراد الاسرة: ٢-٣ أفراد - ٤-٦ أفراد - أكثر من ٦ أفراد.

عدد الاخوات: واحدة - ٢-٣ أخوات أكثر من ٣ أخوات.

منطقة السكن: حي شعبي - حي متوسط - حي راقى.

النشأة الاصلية: ريف - حضر.

متوسط دخل الأسرة: تم تقسيم متوسط دخل الأسرة إلى ثلاث فئات في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ب- مستوى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله:

تضمن مستوى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله ٣ محاور فرعية كما يلي:

١- ممارسات الاستخدام (الارتداء)

تم قياسها في ضوء ٤٥ عبارة تتضمن ممارسات الاختيار الجيد للغطاء الرأس وغيرها من ممارسات الاستخدام والارتداء حيث تم تقييم استجابات المبحوثين نعم (٣ درجات)، لا أعرف (درجتان)، لا (درجة واحدة). وقد تم تقسيم مستوى ممارسات الاتداء إلى ثلاث فئات في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- ممارسات العناية

تم قياسها في ضوء ٢٢ عبارة تمثل ممارسات العناية المثلى بغطاء الرأس، حيث تم تقييم استجابات المبحوثات نعم (٣ درجات)، لا أعرف (درجتان)، لا (درجة واحدة).

وقد تم تقسيم مستوى ممارسات العناية إلى ثلاث فئات في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

تم دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات والمتمثلة في السن، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الأخوات في الأسرة، والمستوى التعليمي للام والاب، ومهنة الام والاب، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، ويوضح جدول (٢) هذه الخصائص.

حيث يتضح من جدول (٢) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة حيث بلغت قيمتي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير السن $20,94 \pm 4,39$ ، واتضح أن أكثر من ثلاث أرباع عينة الدراسة تتراوح أعمارهن بين (١٦,٥ - ٢٥,٥ سنة) بنسبة على ٨٣,٧% بينما ٩,٦% كان سنهن أكثر من (٢٥,٥ سنة)، ويتضح من الجدول أيضاً أن ٨١,٣% من عينة البحث غير متزوجات بينما ١٨,٧% من المتزوجات، وأكثر من نصف العينة ٦٥,٧% لا تعمل الام، وكان المستوى التعليمي للام جامعي بنسبة ٣٠,٣% من المبحوثات، وبنسبة ٣٤,٧% تعليم جامعي للأب، وحوالي ٩٩,٦% من الآباء لديهم عمل ثابت، وتتراوح عدد أفراد الأسرة من ٤-٦ بنسبة ٦٥,٧% من المبحوثات، أما الاسر الاقل من أربعة أفراد كانت نسبتها ١٣,٩%، وتتراوح عدد الاخوات في الأسرة بين ٢-٣ أخوات بنسبة ٥٦,٣%، وكانت النشأة الاصلية لعينة الدراسة من الحضر بنسبة ٩٥,٦% مقابل النشأة الاصلية من الريف بنسبة ٤,٤%، ويتبين من الجدول أن متوسط الدخل الشهري لاسر المبحوثات تراوح بين (١٥٠٠-٢٥٠٠ جنية) وأن أكثر من نصف العينة ٣٧,١% يتراوح الدخل بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ جنية مقابل ٢٣,٩% ذات دخل أكثر من ٢٥٠٠ جنية.

مشاكل غطاء الرأس (الحجاب)

تم قياسها في ضوء ٣٢ عبارة تمثل مشاكل غطاء الرأس (الحجاب)، حيث تم تقييم استجابات المبحوثين نعم (٣ درجات)، لا أعرف (درجتان)، لا (درجة واحدة). وقد تم تقسيم مستوى المشاكل إلى ثلاث فئات في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

صدق وثبات أداة جمع البيانات:

صدق أداة جمع البيانات:

تم التأكد من صدق الاستبيان عن طريق الصدق البنائي وهو صدق الإتساق الداخلي والمبنى على معامل الارتباط بين درجات كل محور من الإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان، ويتضح من جدول (١) وجود علاقة ارتباطية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مختلف محاور الإستبيان والدرجة الكلية له مما يدل على صدق أداة جمع البيانات.

ثبات أداة جمع البيانات:

وللتحقق من ثبات الإستمارة، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات الذي بلغت قيمته ٠,٦٤.

(٧) الأساليب الإحصائية

تم الاستعانة بعض الأساليب الإحصائية في وصف وتحليل البيانات البحثية، حيث تم استخدام النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، ومعامل ارتباط سبيرمان، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحاسب الآلي spss.

النتائج والمناقشة

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

جدول ١. قيم معامل الارتباط للدلالة على صدق محاور أداة جمع البيانات

معامل الارتباط	عدد العبارات	محاور الاستبيان
**٠,٤١٤	٤٥	محور الثاني ممارسات ارتداء غطاء الرأس
**٠,٢٧٩	٢٢	محور الثالث ممارسات العناية بغطاء الرأس
**٠,٥٩١	٣٢	محور الرابع المشكلات لغطاء الرأس

**علاقة معنوية عند مستوى الاحتمالي ٠,٠١ *علاقة معنوية عند مستوى الاحتمالي ٠,٠٥

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	العدد ن = ٢٥١	%	الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	العدد ن = ٢٥١	%
١- السن			٧- المستوى التعليمي (للأب)		
أقل من ١٦,٥ سنة	١٧	٦,٨	أمي	٧	٢,٨
٢٥,٥ - ١٦,٥ سنة	٢١٠	٨٣,٧	يقرأ ويكتب	٢٤	٩,٦
أكثر من ٢٥,٥ سنة	٢٤	٩,٦	ابتدائي	١٣	٥,٢
٢- الحالة الاجتماعية			إعدادي	١٣	٥,٢
أعزب	٢٠٤	٨١,٣	ثانوي أو مايعادله	٢٢	٨,٨
متزوج	٤٧	١٨,٧	متوسط	٧٢	٢٨,٧
٤- المهنة (الأم)			جامعي	٨٧	٣٤,٧
يعمل	٨٦	٣٤,٣	فوق جامعي	١٣	٥,٢
لايعمل	١٦٥	٦٥,٧	٨- عدد أفراد الأسرة		
٥- المستوى التعليمي (للأم)			من ٢-٣ أفراد	٣٥	١٣,٩
أمي	١٤	٥,٦	٤-٦ أفراد	١٦٥	٦٥,٧
يقرأ ويكتب	٣٧	١٤,٧	أكثر من ٧ أفراد	٥١	٢٠,٣
ابتدائي	٩	٣,٦	٩ - عدد الاخوات		
إعدادي	١٨	٧,٢	لا توجد	٣٥	١٣,٩
ثانوي أو مايعادله	٢٩	١١,٦	وحدة	١٦	٦,٤
متوسط	٥٩	٢٣,٥	من ٢-٣ أخوات	١٣٤	٥٦,٣
جامعي	٧٦	٣٠,٣	أكثر من ٣ أخوات	٦٦	٢٧,٧
فوق جامعي	٩	٣,٦	١٠ - النشأة الاصلية		
٦- المهنة (الأب)			ريف	١١	٤,٤
يعمل	٢٣٠	٩١,٢	حضر	٢٤٠	٩٥,٦
لايعمل	٢١	٨,٨	١١- متوسط دخل الأسرة		
			أقل من ١٥٠٠ جنيه	٩٨	٣٩
			١٥٠٠ - ٢٥٠٠ جنيه	٩٣	٣٧,١
			أكثر من ٢٥٠٠ جنيه	٦٠	٢٣,٩

ثانياً: دراسة تفضيل الفتيات نحو أنواع غطاء الرأس

أن أكثر من نصف عينة الدراسة تفضل غطاء الرأس المستطيل بنسبة ٧٣,٣% بينما تفضل غطاء الرأس المربع بنسبة ٤٧,٨%، أما من حيث الألوان فنجد أن حوالي ثلاث أرباع عينة الدراسة تفضل اللون الداكنة بنسبة ٧٤,٥%

تم دراسة ممارسات المبحوثات في تفضيل أنواع أغطية الرأس المختلفة من حيث الشكل والألوان المختلفة وزخارفها وتوضح هذه الممارسات في جدول (٣) حيث تبين

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لممارسات تفضيل أنواع أغطية الرأس

م التفضيل	نعم	لا
	تكرار	تكرار
	%	%
١ تفضيل غطاء الرأس المستطيل	١٨٤	٧٣,٣
٢ تفضيل غطاء الرأس المربع	١٢٠	٤٧,٨
٣ تفضيل اللون الداكنة	١٨٧	٧٤,٥
٤ تفضيل اللون الفاتحة	١٥٧	٦٢,٥
٥ تفضيل اللون السادة	٢٢٣	٨٨,٨
٦ تفضيل اللون المشجرة	١٤٠	٥٥,٨
٧ تفضيل غطاء الرأس الطويل	٣٨	١٥,١
٨ تفضيل غطاء الرأس القصير	٨٩	٣٥,٥

إن العينة المصنوعة من خامات القطن الطبيعية هي من أفضل العينات والتي تساعد على الراحة الحركية للسيدات وترجع الى نفاذية الهواء ونعومة الخامة والملمس.

رابعاً: ممارسات ارتداء أغطية الرأس

وبسؤال المبحوثات عن ممارستهن عند ارتدائهن لأغطية الرأس أظهرت النتائج البحثية بجدول (٥) أن هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة المبحوثات اللاتي لديهن ممارسات ارتداء غطاء الرأس حيث وجد أن ٧٦,٥% من جملة المبحوثات يرتدون طبقة واحدة من غطاء الرأس مقابل ٩٢,٤% و ٨٥,٣% و ٨١,٣% من المبحوثات لا يرتدين ٣ غطاء للرأس فوق بعض، ولا يرتدين قبعة خفيفة تحت غطاء الرأس، ولا يرتدين السباش بدلا من غطاء الرأس على التوالي، بينما ٨٧,٦% يقمن بارتداء البندانة تحت غطاء الرأس.

وتتفق النتائج مع (إيتسام سالم - ٢٠١٤) على أن قلة عدد الطبقات يعمل على ارتفاع مسامية غطاء الرأس وتزداد كمية الهواء المار بما يسمح بالرطوبة والحرارة الكافية لتوفير الراحة للجسم.

كما وجد أن أغلبية المبحوثات يرتدين غطاء الرأس بشكل أساسي في الشارع والمصايف والزيارات المنزلية بنسبة ٩٤,٨% و ٧٠,٥% و ٦٩,٧% على التوالي، وبنسبة ٧٩,٧% من المبحوثات ترتديه ساترا للشعر كاملاً.

بينما تفضيل الألوان الفاتحة بنسبة ٦٢,٥%، ومعظم عينة الدراسة تفضل أغطية الرأس السادة غير المشجرة بنسبة ٨٨,٨%.

ويتضح أيضا أن المبحوثات يفضلن غطاء الرأس القصير بنسبة ٣٥,٥% مقارنة بغطاء الرأس الطويل بنسبة ١٥,١%.

ثالثاً: دراسة تفضيل الفتيات نحو أنواع التراكيب النسيجية لغطاء الرأس

تم دراسة ممارسات الفتيات في تفضيل أنواع أغطية الرأس المختلفة من حيث التراكيب النسيجية المختلفة وتوضح هذه الممارسات في جدول (٤) حيث يتضح أن معظم عينة الدراسة تفضل غطاء الرأس المصنوع من التركيب النسجي الستان بنسبة ٩٢,٤% يليها تفضيل خامة الشيفون لغطاء الرأس بنسبة ٦٦,٤% وخامة الاليف الصناعية بنسبة ٦٤,١% يليها تفضيل غطاء الرأس الجل بنسبة ٥٣,٤% و اقل الخامات تفضيلاً في غطاء الرأس هو القطن بنسبة ٣٨,٢%.

تتفق النتائج نسبياً مع (فاطمة سالم وأخرون - ٢٠٠٥) حيث إن نسبة كبيرة من أفراد العينة يفضلوا ارتداء أغطية رأس مصنوع من خامة الاليف الصناعية والتركيبيية مثل البولي استر والنايلون.

وتختلف مع (إيتسام سالم - ٢٠١٤) على إن مفهوم الراحة يختلف من شخص الى آخر وحيث أشارت نتائجها

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً لممارسات تفضيل التراكيب النسيجية لأغطية الرأس

م	التفضيل	نعم		لا	
		تكرار	%	تكرار	%
١	تفضيل غطاء الرأس ذو الاليف الصناعية	١٦١	٦٤,١	٨	٣,٢
٢	تفضيل غطاء الرأس القطن	٩٦	٣٨,٢	٥	١,٦
٣	تفضيل الشيفون	١٦٦	٦٦,٤	٢٨	١٠,٤
٤	تفضيل الستان	٢٣٢	٩٢,٤	٦	٢,٤
٥	تفضيل خامة الجبل	١٣٤	٥٣,٤	١١	٤,٤

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقاً لممارسات ارتداء أغطية الرأس

م	ممارسات إرتداء غطاء الرأس		لا أعرف		لا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	١٥٦	٦٢,٢	١٨	٧,٢	٧٧	٣٠,٧
٢	١٠٦	٤٢,٢	٥٨	٢٣,١	٨٧	٣٤,٧
٣	١٧١	٦٨,١	١٤	٥,٦	٦٦	٢٦,٣
٤	٢٣٨	٩٤,٨	١	٠,٤	١٢	٤,٨
٥	١٥٨	٦٢,٩	٢	٠,٨	٩١	٦٣,٣
٦	١٧٧	٧٠,٥	٣	١,٢	٧١	٢٨,٣
٧	١٧٥	٦٩,٧	٢	٠,٨	٧٤	٢٩,٥
٨	١٥٥	٦١,٨	٦	٢,٤	٩٠	٣٥,٩
٩	٣٣	١٣,١	٦	٢,٤	٢١٢	٨٤,٥
١٠	٢٠٠	٧٩,٧	٢	٠,٨	٤٩	١٩,٥
١١	٥١	٢٠,٣	٣	١,٢	١٩٧	٧٨,٥
١٢	٢٤	٩,٦	٥	٢	٢٢٢	٨٨,٤
١٣	١١٤	٤٥,٤	١٧	٦,٨	١٢٠	٤٧,٨
١٤	١٠٢	٤٠,٩	٢٧	١٠,٨	١٢٢	٤٨,٦
١٥	١٠٤	٤١,٤	١٤	٥,٦	١٣٣	٥٣
١٦	١٣٦	٥٥	٣	١,٢	١١٢	٤٤,٦
١٧	١٥٤	٦١,٤	٢	٠,٨	٩٥	٣٧,٨
١٨	٧٨	٣١,١	٩	٣,٦	١٦٤	٦٥,٣
١٩	١٥٤	٦١,٤	٥	٢	٩٢	٣٦,٧
٢٠	٦٢	٢٤,٧	٣	١,٢	١٨٦	٧٤,١
٢١	٦٩	٢٧,٥	٦	٢,٤	١٧٦	٧٠,١
٢٢	٢٢	٨,٨	٣	١,٢	٢٢٦	٩٠
٢٣	٧٧	٣٠,٧	٤	١,٦	١٧٠	٦٧,٧
٢٤	٢٢٧	٩٠,٤	٤	١,٦	٢٠	٨
٢٥	٩٤	٣٧,٥	٧	٢,٨	١٥٠	٥٩,٨
٢٦	٩٧	٣٨,٦	٦	٢,٤	١٤٨	٥٩
٢٧	٥٦	٢٢,٣	٤	١,٦	١٩١	٧٦,١
٢٨	١٨٠	٧١,٧	٤	١,٦	٦٧	٢٦,٧
٢٩	٨٢	٣٢,٧	٨	٣,٢	١٦١	٦٤,١
٣٠	١٥٠	٥٩,٨	٥	٢	٩٦	٣٨,٢
٣١	١٨٥	٧٣,٧	٤٣	١٧,١	٢٣	٩,٢
٣٢	٨٩	٣٥,٥	٨٨	٣٥,١	٧٤	٢٩,٥
٣٣	٢٢٠	٨٧,٦	٤	١,٦	٢٧	١٠,٨
٣٤	٨٦	٣٤,٣	٨	٣,٢	١٥٧	٦٢,٥
٣٥	٣٣	١٣,١	٤	١,٦	٢١٤	٨٥,٣
٣٦	٤٥	١٧,٩	٢	٠,٨	٢٠٤	٨١,٣
٣٧	١٩٢	٧٦,٥	٢	٠,٨	٥٧	٢٢,٧
٣٨	٥٦	٢٢,٣	٢	٠,٨	١٩٣	٧٦,٩
٣٩	١٦	٦,٤	٣	١,٢	٢٣٢	٩٢,٤
٤٠	١١٨	٤٧	٨	٣,٢	١٢٥	٤٩,٨
٤١	١٣٣	٥٢,٩	٤	١,٦	١١٤	٤٥,٤
٤٢	٢٤	٩,٦	٥	٢	٢٢٢	٨٨,٤
٤٣	٢٨	١١,٢	١٠	٤	٢١٣	٨٤,٩
٤٤	٤٧	١٨,٧	٩	٣,٦	١٩٥	٧٧,٧
٤٥	٢٠٥	٨١,٧	١	٠,٤	٤٥	١٧,٩

وأن غالبية المبحوثات لا يتم تجفيف غطاء الرأس في الهواء فقط (داخل المنزل) بنسبة ٨٤,٩%.

سادسا: المشاكل التي تواجهك مع أغطية الرأس

يوضح جدول (٧) ان أغلبية المبحوثات ترتدى غطاء الرأس عن إقتناع بنسبة ٩٢%، و٨٨% من المبحوثات ترتدى حجاب الرأس لأنه فريضة، وأن أغلبية المبحوثات لا ترغب في خلع غطاء الرأس بنسبة ٨٧,٦%.

كما أوضحت النتائج عدم وجود مشاكل لدى غالبية المبحوثات عينة الدراسة حيث أن غطاء الرأس لا يتعارض مع الحرية الشخصية للمبحوثات بنسبة ٨٢,١%، ولا يعانين من الروائح الكريهة بعد خلع الحجاب ولا في الشعر، ولا يعانين من إنخفاض في حدة السمع،

وينفق ما سبق مع (فاطمة سالم وآخرون- ٢٠٠٥) الى أن غالبية أفراد العينة يرتدون الحجاب ما بين ٥ سنوات الى أكثر من ١٠ سنوات.

خامسا: ممارسات العناية بأغطية الرأس

وجد من جدول (٦) أن أكثر من ثلاث أرباع العينة من المبحوثات يقمن بكى غطاء الرأس قبل الارتداء بنسبة ٧٥,٧% وأن ٦٦,١% من المبحوثات يقمن بغسيل غطاء الرأس في الصيف كل مرة ارتداء وأن أكثر من نصف العينة يقمن بغسيل غطاء الرأس يدويا بنسبة ٦٨,١% مقابل ٧٠,٥% من المبحوثات يستخدمن الغسالة العادية في غسل غطاء الرأس، وكما وجد أيضا أن ٩٢,٩% من عينة الدراسة تراعى بيانات التنظيف المرفقة بكل غطاء رأس،

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقاً لممارسات العناية بأغطية الرأس

م	ممارسات العناية بغطاء الرأس	نعم		لا أعرف		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	اراعي بيانات التنظيف المرفقه بكل غطاء الراس	١٥٨	٦٢,٩	١٣	٥,٢	٨٠	٣١,٩
٢	اقوم بغسيل غطاء الرأس يدويا	١٧١	٦٨,١	١	٠,٤	٧٩	٣١,٥
٣	اغسل غطاء الرأس باستخدام الغسالة العاديه	٧١	٢٨,٣	٣	١,٢	١٧٧	٧٠,٥
٤	اقوم بغسل غطاء الرأس باستخدام الغسالة الاتوماتيك	١٤١	٥٦,٢	٣	١,٢	١٠٧	٤٢,٦
٥	استخدم مسحوق معين في غسل غطاء الرأس	٨٨	٣٥,١	١١	٤,٤	١٥٢	٦٠,٦
٦	استخدم المطهرات عند غسل غطاء الرأس	١٠٣	٤١	٩	٣,٦	١٣٩	٥٥,٤
٧	اغسل غطاء الرأس الجديده قبل ارتدائها	١٢٣	٤٩	٢	٠,٨	١٢٦	٥٠,٢
٨	اغسل غطاء الرأس مع باقي الغسيل	١٢٣	٤٩	٤	١,٦	١٢٤	٤٩,٤
٩	اغسل غطاء الرأس وحدها	١٤٧	٥٨,٦	١٠	٤	٩٤	٣٧,٥
١٠	اغسل غطاء الرأس في الصيف في كل مرة ارتداء	١٦٦	٦٦,١	٦	٢,٤	٧٩	٣١,٥
١١	اغسل غطاء الرأس في الصيف من ٢-٣ مرات	١٠١	٤٠,٢	١١	٤,٤	١٣٩	٥٥,٤
١٢	اغسل غطاء الرأس في الصيف اكثر من ٣ مرات	١٢٩	٥١,٤	١٢	٤,٨	١١٠	٤٣,٨
١٣	اغسل غطاء الرأس في الشتاء في كل مره ارتداء	٧٦	٣٠,٣	١٥	٦	١٦٠	٦٣,٧
١٤	اغسل غطاء الرأس في الشتاء من ٢-٣ مرات	١٢٩	٥١,٤	١٤	٥,٦	١٠٨	٤٣
١٥	اغسل غطاء الرأس في الشتاء اكثر من ٣ مرات	١١٣	٤٥	١١	٤,٤	١٢٧	٥٠,٦
١٦	اجفف غطاء الرأس في الهواء فقط (داخل المنزل)	٦٧	٢٦,٧	٥	٢	١٧٩	٧١,٣
١٧	اجفف غطاء الرأس في الهواء وضوء الشمس مباشره	٣٨	١٥,١	٠	٠	٢١٣	٨٤,٩
١٨	اجفف غطاء الرأس باستخدام المكواه	٨٢	٣٢,٧	٥	٢	١٦٤	٦٥,٣
١٩	اقوم بكى غطاء الرأس بعد الغسيل	١٥٣	٦١	٩	٣,٦	٨٩	٣٥,٥
٢٠	اقوم بكى غطاء الرأس بغرض التطهير والتعقيم	٩٨	٣٩	١٣	٥,٢	١٤٠	٥٥,٨
٢١	اقوم بكى غطاء الرأس قبل ارتدائها	١٩٠	٧٥,٧	٨	٣,٢	٥٣	٢١,١
٢٢	استخدم مطهر خلال عملية الغسيل لغطاء الرأس	١٠٧	٤٢,٦	٧	٢,٨	١٣٧	٥٤,٦

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً للمشاكل المرتبطة بأغطية الرأس

م	المشكلات المتعلقة بغطاء الرأس	نعم		لا أعرف		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	اعاني من حدوث تقوب في غطاء الرأس عند تكرار غسله	١٣٤	٥٣,٤	١٧	٦,٨	١٠٠	٣٩,٨
٢	اعاني من تغير لون غطاء الرأس عند تكرار الغسيل	١٤٩	٥٩,٤	٤	١,٦	٩٨	٣٩
٣	اعاني من اتساخ غطاء الرأس عند ارتدائه	١٢٦	٥٠,٢	٦	٢,٤	١١٩	٤٧,٤
٤	اعاني من حدوث بقع يصعب ازالته من حجابك	٩٦	٣٨,٢	٨	٣,٢	١٤٧	٥٨,٦
٥	اعاني من حدوث بقع نتيجة لدهان الشعر اثناء ارتداء غطاء الرأس	١٢٤	٤٩,٤	٥	٢	١٢٢	٤٨,٦
٦	اعاني من حدوث بقع نتيجة للعرق خاصة في فصل الصيف في غطاء الرأس	٩٩	٣٩,٤	٤	١,٦	١٤٨	٥٩
٧	اعاني من وجود رائحة كريهة او غير مستحبه بعد خلع غطاء الرأس لغطاء الرأس	٥٣	٢١,١	٧	٢,٨	١٩١	٧٦,١
٨	اعاني من وجود رائحة كريهة او غير مستحبه بعد خلع غطاء الرأس لشعري	٤٧	١٨,٧	٧	٢,٨	١٩٧	٧٨,٥
٩	يؤثر غطاء الرأس على شعري	١٥٤	٦١,٤	١٢	٤,٨	٨٥	٣٣,٩
١٠	اعاني من حدوث سقوط للشعر نتيجة ارتداء غطاء الرأس	١٤٦	٥٨,٢	٨	٣,٢	٩٧	٣٨,٦
١١	اعاني من نقص الشعر نتيجة عن ارتداء غطاء الرأس	١٤٥	٥٧,٨	٩	٣,٦	٩٧	٣٨,٦
١٢	اعاني من انخفاض حده السمع نتيجة لارتداء غطاء الرأس	٥٣	٢١,١	١٠	٤	١٨٨	٧٤,٩
١٣	اعاني من تهيج في فروة الرأس بسبب غطاء الرأس	٩١	٣٦,٣	٥	٢	١٥٥	٦١,٨
١٤	اعاني من تهيج في الجلد في الرقبة بسبب غطاء الرأس	٦٧	٢٦,٧	٥	٢	١٧٩	٧١,٣
١٥	اعاني من تكاثر قشرة الشعر نتيجة لارتداء الغطاء	١٠٢	٤٠,٦	١٣	٥,٢	١٣٦	٥٤,٢
١٦	اعاني من الاختناق نتيجة لارتداء غطاء الرأس	٧١	٢٨,٣	٧	٢,٨	١٧٣	٦٨,٩
١٧	اشعر بعدم الراحة في الارتداء لغطاء الرأس	٦٥	٢٥,٩	٤	١,٦	١٨٢	٧٢,٥
١٨	اشعر بالدفء عند ارتداء غطاء الرأس	٢٠٢	٨٠,٥	٩	٣,٦	٤٠	١٥,٩
١٩	اشعر بنعومة الخامة باللمس عند ارتداء غطاء الرأس	١٨٨	٧٤,٩	١٧	٦,٨	٤٦	١٨,٣
٢٠	اشعر بالرطوبة عند ارتداء غطاء الرأس	٦٦	٢٦,٣	٢١	٨,٤	١٦٤	٦٥,٣
٢١	اشعر بسهولة الحركة اثناء الانشطة المختلفة	١٩٤	٧٧,٣	١٧	٩,٨	٤٠	١٥,٩
٢٢	اعاني من وجود صعوبه في توافر الموديلات التي تتناسب مع غطاء الرأس	٩٢	٣٦,٧	١٢	٤,٨	١٤٧	٥٨,٦
٢٣	اجد الموديلات بوفرة التي تتناسب مع غطاء الرأس	١٧١	٦٨,١	١٢	٤,٨	٦٨	٢٧,١
٢٤	يتعارض غطاء الرأس مع حرיתי الشخصيه	٣٧	١٤,٧	٨	٣,٢	٢٠٦	٨٢,١
٢٥	ارغب في خلع غطاء الرأس	٢٣	٩,٢	١١	٤,٤	٢١٧	٨٦,٥
٢٦	لا ارغب في خلع غطاء الرأس	٢٢٠	٨٧,٦	١١	٤,٤	٢٠	٨
دوافع ارتداء غطاء الرأس							
٢٧	ارتدي غطاء الرأس عن اقتناع	٢٣١	٩٢	٨	٣,٢	١٢	٤,٨
٢٨	ارتدي غطاء الرأس لانه فريضة	٢٢١	٨٨	٣	١,٢	٢٧	١٠,٨
٢٩	ارتدي غطاء الرأس لارضاء الوالدين	١٢٠	٤٧,٨	١٣	٥,٢	١١٨	٤٧
٣٠	ارتدي غطاء الرأس للحفاظ على العادات والتقاليد	١٣٦	٥٤,٢	٦	٢,٤	١٠٩	٤٣,٤
٣١	سمعت عن تكنولوجيا النانو من قبل	١٢٥	٤٩,٨	٣٤	١٣,٥	٩٢	٣٦,٧
٣٢	هل تجددين هناك حلول للمشاكل التي يسببها غطاء الرأس	٦٤	٢٥,٥	٦٥	٢٥,٩	١٢٢	٤٨,٦

و ٧١,٣% و ٧٢,٥% و ٦٥,٣% على التوالي. وأن ٨٠,٥% من المبحوثات تشعر بالدفء عند ارتداء غطاء الرأس.

ولا تهيج في فروة الرأس ولا جلد الرقبة ولا تشعر بعدم الارتياح عند ارتدائه ولا تشعر بالرطوبة عند ارتداء غطاء الرأس بنسب ٧٦,١% و ٧٨,٥% و ٧٤,٩% و ٦١,٨%

هذا وتوضح النتائج البحثية الواردة بجدول (٩) إن توزيع المبحوثات في ممارسات الاستخدام أو الارتداء لغطاء الرأس كان في المستوى المتوسط بنسبة ٧١,٧% وتوزيعهم عند ممارسات العناية كانت ٧٢,٥% في المستوى المتوسط، ومشاكل المبحوثات من أعطية الرأس كانت بنسبة ٦٢,٩% للمستوى المتوسط أيضا.

وفي ضوء ماسبق يتضح أن ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله لدى غالبية المبحوثات في المستوى المتوسط بنسبة ٧٠,٦%، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Mckinney وآخرون ٢٠٠٤) عن العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الشرائي للملابس لدى الطالبات والتي وجدت أن السلوك الشرائي للملابس لدى الطالبات في مرحلة ما قبل التخرج كان سلوك غير رشيد، بينما تختلف ونتائج دراسة (Bachkewell and Mitchell، ٢٠٠٣) عن قرار شراء الملابس والتي وجدت أن غالبية المبحوثات لديهن وعي كامل في كيفية اختيار وشراء الملابس وذلك من حيث دراسة الأسعار والخامات والبحث عن عنصر الجودة.

وتذكر (فاطمة سالم ٢٠٠٨) الى أن الخامات النسيجية و مواد التجهيز ومنتجات عملية الغسيل والعناية و المواد الصناعية الى حدوث مشاكل وأمراض للشعر وكانت الاقمشة الصناعية والتركيبية أكثرها تأثيرا على فروة الرأس والشعر.

كما أوضحت (إيتسام سالم - ٢٠١٤) إن مقياس الراحة وعدم وجود مشاكل لغطاء الرأس تتمثل في إنخفاض الرطوبة وسهولة الحركة والاحساس بالدفء عند الارتداء.

سابعا: نتائج الفروض البحثية:

١) مستوى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله

وقد تم سؤال المبحوثات عن ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله والتي تضمنت بنود الاستخدام والعناية والمشاكل. حيث تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات وفقاً لكل من هذه البنود في ضوء المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (جدول ٨).

جدول ٨. فئات مستوى إجمالي ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله

ممارسات الارتداء والعناية ومشاكل غطاء الرأس	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	فئات المستوى		
		منخفض	متوسط	مرتفع
ممارسات ارتداء غطاء الرأس	٧,٤٤ ± ١٠,٠٤	أقل من ٩٣,٦١ درجة	١٠٨,٤٨-٩٣,٦١ درجة	أكثر من ١٠٨,٤٨ درجة
ممارسات العناية بغطاء الرأس	٦,٣٦ ± ٤٦,١٠	أقل من ٣٩,٧٤ درجة	٥٢,٤٦-٣٩,٧٤ درجة	أكثر من ٥٢,٤٦ درجة
المشاكل التي تواجه مرتدين غطاء الرأس	١٠,٦٢ ± ٧٣,٢٦	أقل من ٦٢,٦٤ درجة	٦٢,٦٤-٨٣,٨٨ درجة	أكثر من ٨٣,٨٨ درجة
إجمالي ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله	١٦,٢٨ ± ٢٢٠,٣٩	أقل من ٢٠٤,١٠ درجة	٢٣٦,٦٧-٢٠٤,١٠ درجة	أكثر من ٢٣٦,٦٧ درجة

جدول ٩. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى إجمالي ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله

فئات ممارسات الممارسات	ممارسات الارتداء		ممارسات العناية		مشاكلات		مجموع الممارسات والمشاكل لغطاء الرأس	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١ منخفض	٣٠	١٥,٩	٣٦	١٤,٣	٤٧	١٨,٧	٣٩	١٥,٥
٢ متوسط	١٨٠	٧١,٧	١٨٢	٧٢,٥	١٥٨	٦٢,٩	١٧٧	٧٠,٦
٣ مرتفع	٤١	١٦,٣	٣٣	١٣,١	٤٦	١٨,٣	٣٥	١٣,٩

معنوية عند مستوى احتمالى (0,05) بين ممارسات الارتداء ومهنة الأب حيث بلغت (0,133)، وهكذا يمكن قبول الفرض البحثى الاول جزئيا لوجود علاقة معنوية بين مهنة الأب من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وبين مستوى ممارسات أرتداء غطاء الرأس.

٢. العلاقات الارتباطية بين ممارسات العناية لغطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

ولتحديد العلاقة الارتباطية بين ممارسات العناية لغطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية تم اختبار الفرضية الاحصائية التالية لا توجد علاقة ارتباطية بين ممارسات العناية لغطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية ولايجاد العلاقات الارتباطية تم استخدام ارتباط الرتب سبيرمان والارتباط البسيط لبيرسون، وحيث أشارت النتائج البحثية فى جدول (١٠) الى عدم وجود علاقة معنوية بين ممارسات العناية لغطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية وهكذا يمكن قبول الفرض البحثى الثانى لعدم وجود علاقة معنوية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وبين مستوى ممارسات العناية غطاء الرأس.

٢) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

تم استخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان والارتباط البسيط لبيرسون لتوضيح العلاقات الارتباطية ولتحقيق الفروض البحثية بين ممارسات الارتداء، وممارسات العناية بغطاء الرأس (الحجاب)، ومشاكله، وإجمالى ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس ومشاكله كمتغيرات تابعة، وبين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة، وتوضح النتائج البحثية جدول (١٠) نتائج معامل الارتباط.

١. العلاقات الارتباطية بين ممارسات الارتداء لغطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

ولتحديد العلاقة الارتباطية بين ممارسات الارتداء لغطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية تم اختبار الفرضية الاحصائية التالية لا توجد علاقة ارتباطية بين ممارسات الارتداء لغطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية ولايجاد العلاقات الارتباطية تم استخدام ارتباط الرتب سبيرمان والارتباط البسيط لبيرسون ، وحيث أشارت النتائج البحثية فى جدول (١٠) الى وجود علاقة طردية

جدول ١٠. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

المتغيرات المستقلة	الارتداء	العناية	المشاكل	مجمل الممارسات والمشاكل
السن	r= ٠,٠١٨-	r= ٠,٠٥٨	r= ٠,٠٦٤-	r= ٠,٠٣٤-
الحالة الاجتماعية	r= ٠,٠٨٢-	r= ٠,٠٨٣-	r= ٠,٠٣٤-	r= ٠,٠٤٧-
مهنة الام	rs=٠,٦٤	rs =-٠,٠٥٣	rs= **٠,١٩١	rs= *٠,١٤٠
المستوى التعليمى (للأم)	rs=٠,٠٩٦-	rs= -٠,٠٣١	rs= -٠,٠٤٨	rs= *٠,١٣٦-
المهنة (للأب)	rs= *٠,١٣٣	rs= ٠,٠١٩	rs= *٠,١٦٦	rs=٠,١١٦
المستوى التعليمى للأب	rs=٠,٠٧٦-	rs= -٠,٠٧٥	rs= ٠,٠٠٨	rs= -٠,٠١١
حجم الأسرة	r= ٠,٠٧٣-	r= ٠,٠٧٦-	r= ٠,٠١٢	r= ٠,٠٠٩-
عدد الأخوات	r= ٠,٠٩٣-	r= ٠,٠٨١-	r= ٠,٠٦٦-	r= **٠,١٦٧-
النشأة الاصلية	rs=٠,٠٤٧	rs= ٠,٠٠٤	rs= ٠,٠٠٢-	rs= ٠,٠٧٩-
متوسط دخل الأسرة	r= -٠,٠١٧	r= ٠,٠٦٤	r= ٠,٠٠٧	r= -٠,٠٦٢

(*) تشير الى أن القيمة المعنوية عند مستوى (٠,٠٥)

(**) تشير الى أن القيمة المعنوية عند مستوى (٠,٠١)

(r) تشير الى الارتباط البسيط(بيرسون)

(rs) تشير الى ارتباط الرتب(سبيرمان)

الارتداء والعناية لغطاء الرأس ومشاكله ومهنة الأم والمستوى التعليمي للأم حيث بلغت (٠,١٤٠) و(٠,١٣٦) على التوالي، كما وجدت علاقة ارتباطية شديدة المعنوية بين عدد الاخوات وإجمالي ممارسات الارتداء والعناية لغطاء الرأس ومشاكله حيث بلغت (٠,١٦٧) وهكذا يمكن قبول الفرض البحثي الرابع جزئياً لوجود علاقة معنوية بين مهنة الأم والمستوى التعليمي للأم وعدد الاخوات من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وبين إجمالي ممارسات الارتداء والعناية لغطاء الرأس ومشاكله.

وتفيد هذه العلاقات بأن ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله تزداد بارتفاع المستوى التعليمي لكلا من الام والاب. وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم يؤدي لزيادة تراكم الخبرات والمعارف في شتى مجالات الحياة الأسرية عامة والتي منها ممارسات الارتداء والعناية بغطاء الرأس (الحجاب) ومشاكله.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سامية لطفي وعزة إبراهيم، ١٩٩٥) عن تأثير كل من البيئة ونوع الدراسة على الوعي والملبس والتي أوضحت أن ارتفاع المستوى التعليمي يؤثر على مستوى الوعي العام في اختيار الملابس.

وتتفق مع دراسة (فاطمة سالم -٢٠٠٨) حيث أشارت نتائجها الى وجود فروق شديدة المعنوية بين كل من المشاكل الجلدية المرتبطة بالملابس وكل من الجالة التعليمية للآب والأم، كما وجدت علاقة شديدة المعنوية بين المشاكل الجلدية وبين الخامات النسيجية المصنع منها الملابس.

ويتفق مع (ريهام الشربيني وصفاء ابراهيم-٢٠١٤) على وجود علاقة معنوية ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأم وكل من شراء الملابس ومكملاتها من الانترنت أو التلفزيون.

٣. العلاقات الارتباطية بين مشاكل غطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

ولتحديد العلاقة الارتباطية بين مشاكل غطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية تم اختبار الفرضية الاحصائية التالية لا توجد علاقة ارتباطية بين مشاكل غطاء الرأس والخصائص الاجتماعية والاقتصادية ولايجاد العلاقات الارتباطية تم استخدام ارتباط الرتب سبيرمان والارتباط البسيط لبيرسون، وحيث أشارت النتائج البحثية في جدول (١٠) الى وجود علاقة طردية معنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠٥) بين مشاكل غطاء الرأس ومهنة الأب حيث بلغت (٠,١٦٢)، ووجود علاقة طردية شديدة المعنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠١) بين مشاكل غطاء الرأس ومهنة الأم حيث بلغت (٠,١٩١)، وهكذا يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئياً لوجود علاقة معنوية بين مهنة الأب ومهنة الام من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وبين مشاكل غطاء الرأس، وهكذا يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئياً لوجود علاقة معنوية مهنة الأم ومهنة الأب من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وبين المشاكل المرتبطة بغطاء الرأس.

٤. العلاقات الارتباطية بين ممارسات الارتداء والعناية لغطاء الرأس ومشاكله والخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

ولتحديد العلاقة الارتباطية بين الارتداء والعناية لغطاء الرأس ومشاكله والخصائص الاجتماعية والاقتصادية تم اختبار الفرضية الاحصائية التالية لا توجد علاقة ارتباطية بين الارتداء والعناية لغطاء الرأس ومشاكله والخصائص الاجتماعية والاقتصادية ولايجاد العلاقات الارتباطية تم استخدام ارتباط الرتب سبيرمان والارتباط البسيط لبيرسون ، وحيث أشارت النتائج البحثية في جدول (١٠) الى وجود علاقة معنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠٥) بين ممارسات

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة إعداد وتخطيط برامج إعلامية تهتم بنشر الممارسات الصحية لأغطية الرأس المختلفة وتأثيراتها، نظرة لما لهذه البرامج من دور في أحداث تأثير على السلوك للفتيات.
2. الاهتمام بإعداد مادة علمية في مجال الملابس لتدريس مادة التربية المنسوبة للطلاب يتم إلحاقها بالمناهج الدراسية للاقتصاد المنزلي في مراحل التعليم الأساسية وذلك لرفع الوعي المنسوبي لديهم.
3. عقد كليات وأقسام الاقتصاد المنزلي بالجامعات لدورات تدريبية عن أهمية بند الملابس كأحد بنود الإنفاق الأسري والممارسات الجيدة لأغطية الرأس ومدى تأثيرها على الشعور.

المراجع

- أحمد مرعى (٢٠١٦): غطاء الرأس حول العالم -اليوم السابع
 إنسام إبراهيم سالم (٢٠١٤) "علاقة الاقمشة بالراحة المنسوبة
 لمشادات الصدر النسائية من خلال التقييم الذاتي
 والموضوعي" - مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية -
 ٥٩(٣): ٣٣١-٣٥٥.
- ريهام إسماعيل الشربيني وصفاء محمد جمال إبراهيم
 (٢٠١٤) "آراء الفتيات ومدى إقبالهن على شراء الملابس
 ومكملاتها والمفروشات من بعض وسائل الاعلام في محافظة
 الشرقية" مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى -٣٥(٤).
- سامية إبراهيم لطفى وسعدية مصطفى الحداد ومروة مختار خلف
 الله (٢٠١١) "دراسة تحليلية لملايس النساء فى الفترة
 (١٨٠٠-١٨٣٠) فى القرن التاسع عشر بأوروبا" مجلة
 الاسكندرية للبحوث الزراعية-٥٦(٢): ٦٩-٩٢.
- سامية إبراهيم لطفى، عزة إبراهيم عبد النبي (١٩٩٥): دراسة
 تأثير كل من البيئة ونوع الدراسة على الوعي المنسوبي
 لطالبات كلية التربية النوعية بالإسكندرية - نشرة بحوث كلية
 الزراعة - جامعة الإسكندرية.
- سها أحمد عبد الغفار محمد (٢٠٠٦): دراسة تاريخية تقنية
 لأغطية الرأس فى إنجلترا فى الفترة من (١٨١٨ - ١٨٢٨)
 واقتباس تصميمات لأزياء تنفذ بأسلوب التشكيل على
 المانيكان- مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ٥١ (٢): ١-١٩.
- فاطمة محمد سالم، وعطية متولى الفك، وعلى فوزى صقر، ومها
 السيد عبد العزيز (٢٠٠٥): دراسة المشاكل الصحية
 المرتبطة بالحجاب مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى -
 ٢٦(١): ١-٣١.
- فاطمة محمد سالم (٢٠٠٨) "دراسة ميدانية للأمراض الجلدية
 المرتبطة بالملابس" مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى -
 ٢٩(٤).
- مجدى العارف (٢٠٠٦): "معجم المصطلحات والتعريف الفنية فى
 الصناعات النسيجية- صندوق دعم صناعة الغزل
 والمنسوجات- الطبعة الرابعة.
- Backewell, C and Mitchell, V.W (2003): Generation Female
 Consumer decision - making Styles, International Jronal
 of Retail and distribution Management, 31 (2/3).
- Mckinney, L.N; Taylor, L.D; Kincade, G.H, and Hollomen,
 L.O (2004): Selected Social Factures and Clothing buying
 behavior patterns of black college consumers,
 International Review of Retail, distribution and consumer
 research, 14 (4).
- WWW.Nisfeldunia.ahram.org.eg/NewsQ/128805.a

ABSTRACT

Factors Related to the Practices of Wearing and Caring for the Head Scarf (Hijab) and Problems for Some Students of Alexandria University Girls

Sonia Shipoun

This study aimed at studying the practices of wearing and caring for the head scarf (hijab) and its problems and related factors. The study was conducted on a random sample of 251 girls from the Faculty of Agriculture, Alexandria University, where the data were collected using a personal interview questionnaire. The study was based on percentages, arithmetic mean, standard deviation and simple correlation coefficient as statistical methods for presenting and discussing research results; the result as follow:

That more than half of the study sample prefers a rectangular head cover, and we find that about three-quarters of the study sample prefer light colors, and most of the sample of the study prefers non-wooded head cover.

The results also show that most of the sample of the study prefers head coverings made of satin fabric, followed by chiffon and synthetic fibers, preferring a head cover with a synthetic gel, and the least raw material in the head cover is cotton.

It is also clear that respondents prefer a short head cover of 35.5% compared to a long head cover.

The total wear and care practices were at the intermediate level of 81.3%, the level of wearing practices and the care of headscarves (headscarves) and problems in the majority of respondents at the intermediate level by 70.6%.

The results also showed a positive correlation significant at the level of probability (0.05) between the practices of dressing and job father as the value of the correlation coefficient (0.133), also found a positive correlation significant at the level of probability (0.05) between the head cover problems and between both the mother's job and the job of the father where The correlation coefficient values (0.191), (0.162) were in the same order.

It also found a correlation at the abstract level (0.05) between the total practices and the job of the mother and the educational level of the mother as the value of the correlation coefficient (0.140) and (0.136), also found a significant relationship at the level of probability (0.01) between the total practices of wear and care, and the number of sisters where The correlation coefficient values were (0.167).